

Distr.: General
25 September 2018

Arabic
Original: English



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا

بشأن الزئبق

الاجتماع الثاني

جنيف، ١٩-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

البند ٥ (ط) من جدول الأعمال المؤقت**

مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها

أو يتخذ إجراءً بشأنها: تقييم الفعالية

تقرير عن مخطط إطار تقييم الفعالية وخطته وعناصره

مذكرة من الأمانة

١- اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول، بموجب المقرر ا م-٩/١، خريطة طريق من أجل وضع ترتيبات لتزويد مؤتمر الأطراف ببيانات رصد مقارنة، وعناصر إطار لتقييم الفعالية بموجب المادة ٢٢ من اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، ترد في المرفق الأول للمقرر. وتشمل خريطة الطريق اجتماعاً مباشراً لفريق خبراء مخصص بهدف إعداد مشروع تقرير، بما في ذلك مخطط لإطار تقييم الفعالية وخطته وعناصره.

٢- وأنشئ فريق الخبراء المخصص وفقاً للاختصاصات الواردة في المرفق الثاني من المقرر ا م-٩/١، واجتمع في أوتاوا في الفترة من ٥ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠١٨. وترد في مرفق هذه المذكرة توصيات الفريق، أما التقرير عن عمل فريق الخبراء المخصص المعني بتقييم الفعالية فيرد في الوثيقة UNEP/MC/COP.2/INF/15.

٣- وعلى النحو المحدد في خريطة الطريق فقد أتاحت الأمانة مشروع التقرير عن عمل الفريق على الموقع الشبكي لاتفاقية ميناماتا بدايةً من أيار/مايو ٢٠١٨ للتعليق عليه. وقدم عدد من الأطراف والكيانات الأخرى تعليقات ترد في الوثيقة UNEP/MC/COP.2/INF/8. وقد نُحج التقرير وُضع في صيغته النهائية استناداً إلى تلك التعليقات. بيد أن بعض التعليقات تحتاج إلى المزيد من المناقشات من جانب الفريق، بتوجيه من مؤتمر الأطراف، وبالتالي لا يمكن تضمينها في التقرير. وتشمل هذه التعليقات ما يلي:

(أ) ذكر أحد الأطراف أنه يتعين على الفريق المخصص أن ينقح مشروع التقرير من أجل تعزيز توافقه مع نطاق الولاية على النحو المبين في المرفق الثاني للمقرر ا م-٩/١. وأشار الطرف إلى أمثلة لحالات لم يتقيد فيها

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

** UNEP/MC/COP.2/1

الفريق بولايته منها عدم استعراض أطر تقييم فعالية الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى التي تقع خارج إطار تقييم فعالية اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وعدم وجود تقييم مفصل لكيفية إدماج المعلومات من برامج الرصد القائمة في تقييم الفعالية؛

(ب) أُعرب عن القلق بشأن الاقتراح بوضع خطة رصد عالمية، بالنظر إلى أن المادة ٢٢ من الاتفاقية تنص على أن تقييم الفعالية ينبغي أن يجري استناداً إلى المعلومات المتاحة. وأشار إلى أن اتفاقية ميناماتا لا تلزم الأطراف بإجراء الرصد، ولا تدعو إلى وضع تقرير عن الرصد؛

(ج) قُدمت عدة تعليقات فيما يخص استنتاج الفريق بأن تُجمَع بيانات الرصد عن مستويات الزئبق في الهواء والكائنات الحية والبشر (الشعر ودم الحبل السري)، تشير إلى ضرورة مواصلة النظر في المكونات الأخرى لجمع البيانات؛

(د) أوصى أحد الأطراف في إفادته بوضع "دليل تقني للرصد العالمي للزئبق" لتيسير جمع البيانات القابلة للمقارنة. وأشارت تعليقات أخرى إلى الحاجة إلى بناء القدرات والتعاون مع المجتمع المدني؛

(هـ) أُعرب أيضاً عن القلق من أن فريق الخبراء المخصص لم يوفر خيارات لنهج محتملة لإجراء تقييم الفعالية، بل وضع نهجاً واحداً واسع النطاق، بما في ذلك اقتراح مؤشرات أداء لكل مادة على حدة؛

(و) فيما يتعلق بمصادر المعلومات لتقييم الفعالية، ذكر أحد الأطراف أن تقييم الفعالية ينبغي أن يستند إلى ما تقدمه الأطراف إلى الأمانة وفقاً لمتطلبات الاتفاقية، واقتراح حذف الإشارة إلى مصادر المعلومات الأخرى من إطار الرصد وقائمة المؤشرات المحتملة. وأيد المعلقون الآخرون استخدام مصادر أخرى للمعلومات، بما في ذلك مختلف تقارير المشروع؛

(ز) لاحظ أحد الأطراف أن مشروع التقرير يتضمن عدداً من المزايم دون توضيح الكيفية التي توصل بها الفريق المخصص إلى استنتاجاته أو تقديم الأدلة العلمية الداعمة، بما في ذلك الإشارات إلى الأوراق والتقارير العلمية، لدعم الأحكام الواردة في المشروع. وأشار إلى أن عدم وجود هذه الإيضاحات أو الأدلة الداعمة يؤدي إلى تقويض قدرة الأطراف على فهم سياق اقتراحاته.

الإجراء الذي يُقترح أن يتخذه مؤتمر الأطراف

٤- قد يرغب مؤتمر الأطراف في أن ينظر في توصيات فريق الخبراء المخصص، إضافة إلى الإفادات التي قدمتها الأطراف والكيانات الأخرى بشأن تقرير الفريق. وقد يرغب مؤتمر الأطراف في أن يطلب إلى فريق الخبراء المخصص أن يواصل عمله وأن يستعرض توصياته، مع مراعاة المناقشات التي جرت بشأن هذه المسألة والتوجيهات التي قدمها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني، وغير ذلك من المسائل والشواغل التي قد تثار في الاجتماع، وأن يقدم تقريراً يتضمن المزيد من التفاصيل عن الترتيبات المقترحة بشأن بيانات رصد قابلة للمقارنة وعناصر إطار تقييم الفعالية لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث.

توصيات فريق الخبراء فيما يتعلق بالرصد

التوصيات بشأن الترتيبات المتعلقة ببيانات الرصد

تحديد أنواع البيانات التي يمكن أن تكون قابلة للمقارنة على الصعيد العالمي، وتوافرها، مع مشروع خطة تدمج نتائج قابلة للمقارنة من أجل الرصد في المستقبل

١- يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي:

- إقامة علاقات عن طريق الأمانة مع الهيئات التي تدير المعلومات الحالية؛
- يطلب إلى الخبراء أن يضعوا اختصاصات ترتيبات الرصد واختصاصات تنفيذ الخطة المقترحة؛
- تقديم توصية إلى مرفق البيئة العالمية^(١) بشأن الحاجة إلى الدعم على صعيد جمع البيانات الأساسية وتيسير المدخلات المستدامة لمعلومات الرصد فيما يخص تقييم الفعالية.

استعراض المعلومات عن برامج الرصد القائمة

٢- ينبغي أن يطلب مؤتمر الأطراف إلى البلدان والمنظمات أن تواصل تقديم معلومات عن برامج الرصد لديها للإسهام في المناقشات في الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف.

تقييم مدى تلبية المعلومات المستعرضة لاحتياجات الرصد المبينة في الفقرة ٢ من المادة ٢٢ من اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، وعلى هذا الأساس تحديد خيارات لتعزيز قابلية المعلومات المستعرضة للمقارنة واكتمالها

٣- ينبغي لمؤتمر الأطراف أن يضع خطة رصد عالمية تتضمن توصيات بشأن الثغرات في المعلومات المتاحة التي ينبغي معالجتها من أجل الوفاء الكامل بالاحتياجات من المعلومات وفق ما هو مبين في الفقرة ٢ من المادة ٢٢.

النظر في الفعالية من حيث التكلفة، خصوصاً الطابع العملي، والجدوى، والاستدامة، والتغطية العالمية، والقدرات الإقليمية عند تحديد الفرص المتاحة لإدخال تحسينات في المستقبل على عملية الرصد

٤- خلص الفريق إلى أنه من أجل الوفاء بمتطلبات المادة ٢٢ من الاتفاقية بشأن بيانات الرصد، يتعين جمع معلومات عن مستويات الزئبق في الهواء والكائنات الحية والبشر. وتتوفر وسائل فعالة من حيث التكلفة وعملية ومجدية ومستدامة لجميع أنواع الرصد. وفيما يخص الهواء، يوصى بأخذ عينات من الهواء (إيجابية وسلبية) وترسبات رطبة، حيثما أمكن. أما فيما يخص الرصد البيولوجي للإنسان فإن الشعر ودم الحبل السري يستوفيان جميع معايير الإدراج في برنامج الرصد العالمي. وفيما يخص الكائنات الحية، قد تختلف طرق أخذ العينات باختلاف المجتمع الأحيائي والهدف، بيد أن أخذ العينات الذي يراعي جميع الاعتبارات ممكن. ولوحظ أنه في حين أن التغطية العالمية للرصد لا توجد إلا أن مشروع الخطة^(٢) يتضمن توصيات بشأن كيفية معالجة الثغرات القائمة في التغطية وتتوفر التكنولوجيات والقدرات التحليلية والخبرات اللازمة لتنفيذ الرصد العالمي. ويرى الفريق أنه يمكن إحراز تقدم مطرد نحو الرصد على الصعيد العالمي مع إنشاء برامج إضافية.

(١) تجدر الإشارة إلى أن مرفق البيئة العالمية يبدو أكثر اختصاصاً بالتمويل من البرنامج الدولي المحدد، على الرغم من أنه من الممكن أن يحدد بلد ما أنشطة رصد تمثل أولوية وطنية عالية مع تقديم حجج توضح كيفية دعم أنشطة الرصد للتنفيذ المستدام لالتزاماته بموجب الاتفاقية.

(٢) للاطلاع على المزيد من التفاصيل في مشروع الخطة انظر UNEP/MC/COP.2/INF/8.

تحديد إمكانات النمذجة المتاحة لتقييم التغيرات في مستويات الزئبق العالمية داخل الأوساط المختلفة وعبرها

٥- يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي:

- تشجيع الأطراف على السعي إلى التعاون في تطوير وتحسين البحث ليشمل النمذجة والتحقق من صحة النماذج، بما في ذلك معالجة الثغرات في وضع النماذج من قبيل تلك المتعلقة بتعدين الذهب الحرقي والضيق النطاق؛
- الطلب إلى المنظمات أن تعمل على وضع النماذج وإقرارها وتعزيز استخدامها، بما في ذلك وضع نماذج لما بين المكونات (مثلاً بشأن الكائنات الحية والهواء والبشر، أو التدفقات بين الهواء والماء)؛
- كفاءة استخدام النماذج للاسترشاد بها في وضع خطة الرصد، وكذلك أي تعديل مقبل للخطة، ووضع معلومات لتقييم الفعالية.

تحديد مصادر البيانات التي يمكن استخدامها لتحديد خط أساس

٦- يتعين على مؤتمر الأطراف أن ينظر في اتخاذ ترتيبات لعملية رسمية لترسيخ جمع بيانات الزئبق وإدارتها ونشرها في إطار اتفاقية ميناماتا لغرض تيسير تقييم الفعالية، والحاجة إلى تحديد خط أساس لتلك العملية. ويتعين الأخذ في الاعتبار مصادر المعلومات المتاحة، بما في ذلك التقييم العالمي للزئبق، عند وضع ترتيبات من هذا القبيل.

تحديد الكيفية التي يمكن بها لأنشطة الرصد أن تسهم في وضع إطار تقييم الفعالية

٧- تشمل التوصيات بشأن الكيفية التي يمكن أن تسهم بها معلومات الرصد، إلى جانب التقييم الملائم للعلاقة السببية، في تقييم بعض المواد، ما يلي:

المادة	بيان الكيفية التي يمكن بها لبيانات الرصد العالمية (للهواء والبشر والكائنات الحية) أن تسهم في تقييم فعالية الاتفاقية
المادة ١- الهدف	<ul style="list-style-type: none"> • مستوى الزئبق في الهواء والبشر والكائنات الحية • إسناد مستويات الزئبق في البيئة والبشر من الانبعاثات والإطلاقات البشرية المنشأ حسب تقديرات معلومات النماذج
المادة ٧- تعدين الذهب الحرقي والضيق النطاق	<ul style="list-style-type: none"> • مستويات الزئبق في البشر • مستويات الزئبق في الأسماك وغيرها من الكائنات الحية التي تقع في المستويات الدنيا على مسار أنشطة تعدين الذهب الحرقي والضيق النطاق • مستويات الزئبق في الهواء المحيط
المادة ٨- الانبعاثات	<ul style="list-style-type: none"> • مستويات الزئبق في الهواء المحيط • مستويات الزئبق في الكائنات الحية لدراسة الآثار المحلية والانتقال البعيد المدى
المادة ٩- الإطلاقات	<ul style="list-style-type: none"> • مستويات الزئبق في الأسماك وغيرها من الكائنات الحية والبشر
المادة ١٢- المواقع الملوثة بالزئبق	<ul style="list-style-type: none"> • مستويات الزئبق في الهواء والبشر والكائنات الحية
المادة ١٦- الجوانب الصحية	<ul style="list-style-type: none"> • مستويات الزئبق في البشر (تتبع النجاح في حماية الفئات الضعيفة من السكان)
المادة ١٨- إعلام الجمهور وتوعيته وتثقيفه	<ul style="list-style-type: none"> • عدد الأطراف التي لديها معلومات عامة عن مستويات الزئبق في الهواء والبشر والكائنات الحية
المادة ١٩- البحوث والتطوير والرصد	<ul style="list-style-type: none"> • عدد الأطراف التي تتعاون في تطوير وتحسين المعلومات المتاحة لإدراجها في تقرير الرصد العالمي (بما في ذلك من خلال مصادر البيانات القائمة)

توصيات بشأن عناصر إطار تقييم الفعالية

- ٨- وضع فريق الخبراء المخصص قائمة أولية بالمؤشرات لتقييم الفعالية الأول. وهناك حاجة إلى المزيد من العمل لاستعراض قيود البيانات وخطوط الأساس لتلك المؤشرات، فضلاً عن تطوير أساليب لتحليل مؤشرات كل مادة على حدة لتقييم الفعالية الشامل، والنظر في استخدام معلومات الرصد في تقييم الفعالية.
- ٩- ويوصي فريق الخبراء المخصص بعملية من مرحلتين وجدول لتقييم الفعالية الأول على النحو التالي: ينظر مؤتمر الأطراف في الاقتراح بهدف إنشاء إطار لتقييم الفعالية في اجتماعه الثالث.

➤ المرحلة ١: جمع المعلومات وتصنيفها:

- المادة ٢١ الإبلاغ - تجمع الأمانة كجزء من دورة الإبلاغ، بما في ذلك مجموعة من الإحصاءات الوصفية.
- الإفادات الأخرى للأمانة (الموافقة على الاستيراد، خطط العمل الوطنية، جرد انبعاثات، الإعفاء، خطط التنفيذ الوطنية الاختيارية، وما إلى ذلك).
- تقرير الرصد العالمي^(٣).
- تقرير لجنة التنفيذ والامتثال.
- تقرير من مرفق البيئة العالمية.
- تقرير البرنامج الدولي المحدد.
- تقرير البرنامج الخاص لدعم التعزيز المؤسسي على الصعيد الوطني من أجل تنفيذ اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، واتفاقية ميناماتا، والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.
- المعلومات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك التقييم العالمي للزئبق، وتقرير العرض والتجارة والطلب الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والإفادات الطوعية، وتقارير المنظمات الحكومية الدولية (منظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج رصد المنطقة المتجمدة الشمالية وتقييمها، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وما إلى ذلك)، والتقييمات الأولية لاتفاقية ميناماتا، وشراكة الزئبق العالمية، وتقارير المشاريع، والبيانات التجارية للأمم المتحدة، والمؤلفات العلمية، من بين معلومات أخرى.

➤ المرحلة ٢: توليف المعلومات وتقييمها:

- تعد الأمانة تقريراً أولياً باستخدام المعلومات من المرحلة ١. ويشمل التقرير الأولي تجميعاً لمختلف المعلومات والبيانات المتاحة لتيسير تقييم الاتفاقية.
- وتستعرض لجنة تقييم الفعالية المعلومات التي جمعتها الأمانة وتقييمها.
- تستخلص اللجنة استنتاجات بشأن فعالية الاتفاقية، وتقدم توصيات إلى مؤتمر الأطراف عن أي تحسينات قد يكون لها ما يبررها.

(٣) يتضمن تقرير فريق الخبراء المخصص اقتراحاً بوضع تقرير رصد عالمي من أجل تقييم الفعالية (انظر UNEP/MC/COP.2/INF/8).

الجدول الزمني المقترح لتقييم الفعالية الأول

السنة	المعلومات المتاحة	بيانات الرصد	تقييم الفعالية
٢٠١٧ - بدء النفاذ، الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف			
٢٠١٨ - الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف	<ul style="list-style-type: none"> التقييم العالمي للزئبق إكمال معظم التقييمات الأولية لاتفاقية ميناماتا 	<ul style="list-style-type: none"> ينظر مؤتمر الأطراف في نتائج العمل فيما بين الدورات، وكيفية معالجة الثغرات وتنظيم الرصد في المستقبل بما في ذلك الترتيبات التنظيمية 	<ul style="list-style-type: none"> ينظر مؤتمر الأطراف في نتائج العمل فيما بين الدورات ويدرس كيفية وضع إطار لتقييم الفعالية
٢٠١٩ - الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف	<ul style="list-style-type: none"> المادة ٢١ الإبلاغ: التقرير الموجز الأول لفترة السنتين بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر 	<ul style="list-style-type: none"> الموافقة على ترتيبات الرصد، بما في ذلك الجدول الزمني لتقديم البيانات 	<ul style="list-style-type: none"> اعتماد إطار تقييم الفعالية تسمية أعضاء لجنة تقييم الفعالية
٢٠٢٠	<ul style="list-style-type: none"> بدء تقديم خطط العمل الوطنية الأولى بشأن تعدين الذهب الحربي والضييق النطاق تقديم إفادة بشأن فئات مصادر الإطلاقات 		
٢٠٢١ - الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف	<ul style="list-style-type: none"> المادة ٢١ الإبلاغ: التقرير الكامل الأول بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر 	<ul style="list-style-type: none"> يشرع مؤتمر الأطراف في تقرير الرصد الأول الذي سوف يساهم في تقييم الفعالية 	<ul style="list-style-type: none"> تقدم جميع تقارير المرحلة ١ إلى الأمانة (باستثناء تقرير الرصد العالمي)
٢٠٢٢	<ul style="list-style-type: none"> المادة ٢١ تجميع التقارير الوطنية بدء تقديم قوائم جرد الانبعاثات/الإطلاقات 	<ul style="list-style-type: none"> إعداد تقرير الرصد وتقديمه إلى اللجنة للإسهام في تقرير تقييم الفعالية - معالجة الفقرة ٢ من المادة ٢٢ في تيسير التقييم 	<ul style="list-style-type: none"> حزيران/يونيه: اكتمال المرحلة ١ كانون الأول/ديسمبر: تعد الأمانة تحليلاً أولياً تجتمع اللجنة لاستعراض المعلومات
٢٠٢٣ - الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف	<ul style="list-style-type: none"> تقرير فترة السنتين استعراض خطة العمل الوطنية 	<ul style="list-style-type: none"> ترحيب مؤتمر الأطراف بتقرير الرصد 	<ul style="list-style-type: none"> ترحيب مؤتمر الأطراف بتقرير تقييم الفعالية

١٠ - ويتعين أن تدرج في إطار تقييم الفعالية اختصاصات لجنة تقييم الفعالية، على النحو المقترح في التقرير المتعلق بعمل فريق الخبراء المخصص المعني بتقييم الفعالية (انظر UNEP/MC/COP.2/INF/8).